

غريب الحديث لابن الجوزي

قوله خيرُ ما تداويتم به اللّـدودُ قال الأصمعي اللدودُ ما سُقِيَ الإنسان في أحد شِقِّيّ الفمِّ وإِنما أُخِذَ اللدودُ من لَدَيْدي الوادي وهما جانباه وفيه قيل للرَّجُل وهو يَتَلَدَّدُ إِذا تَلَفَّت يَمِيناً وشمالاً تَحْيِيَّراً مأخوذٌ من اللديدين وهما صفحتا العُنُق .

ومنه قول عثمان فتلَّدَّت تَلَدَّدُ المُضْطَرِّ التَّلَدَّدُ التلفت يميناً وشمالاً كثيراً مأخوذٌ من اللديدين وهما صفحتا العنق .
وقالت الأنصارُ يومَ المِبايعةِ نَخْشَى إِنَّ اللّـهَ أَطْهَرَكَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى قَوْمِكَ فقال بل الدِّمَ الدِّمَ وتروى اللّـدَمَ اللّـدَمَ والهَدَمَ الهَدَمَ .
قال ابن الأعرابي العرب تقول دمي دمك وهَدَمِي هَدَمَكَ أي إن طُلِمْتُ فقد طُلِمْتُ ومن رواه اللّـدَمَ فَإِنَّ اللّـدَمَ الحُرَمَ والمعنى حرّمكم حُرْمِي وأُقْبِرُ حيث تُقْبِرُونَ وهذا كقوله المحيا محياكم والممات مماتكم .

وقال أبو عبيد اللّـدَمَ جمع لادم والنساء يلتدمن على الإنسان إذا مات .
في حديث عائشة فَقُؤِمْتُ أَلْتَدِمُ قال الليث اللّـدَمَ ضَرَبَ المرأة صدرها وَوَجَّهَهَا .
وَرَكِبَ رَجُلٌ نَاضِحاً لَهُ فَتَلَدَّدَنَّ عَلَيْهِ أَي تَلَاكَأَتْ وَتَمَكَّثَتْ وَلَمْ يَنْذَبْ عَثَ